مجلة العلوم الإنسانية
المجلد الأول (2016م)

الإعرابُ ومشكلاته

فيصل البشرى سليمان المكي و فضل الله النور علي و حربية محمد أحمد
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية – تخصص: تربية – لغة عربية

المستخلص:

تناولَ الباحثُ في هذه الورقة العلميَّة مُشكلةَ صُعوبة إعرابِ الكَلمة وضَبطها لدى طُلاَّب الصَّفِّ الثَّالث الثَّانويِّ بمحليةِ الخُرطوم على وجه الخُصوص. وقد قا َم الباحثُ بدراسةٍ ميدانيَّة لمعرفة تدنِّي مُستوى الطُّلاَّب في إعرابِ الكَلمة وضَبطِها وما هي الصُّعوبات التي تُواجهُ هُ م في ذلك والأسباب في هذا التَّدنِّي وإيجاد الحُلو لِ المناسبة. واستخدم الباحثُ المنهجَ الوصفيَّ والتَّجريبيَّ. وقد قَام الباحثُ بوضع اختبارٍ لمعرفةِ أسبابِ هذه الظَّاهرة لقياس قُدراتهم. وتم اختيار فصلٍ واحدٍ من الصَّفِّ الثَّالثِ لثلاث مدارسٍ نموذجيَّةٍ كمثال.

وكانت النَّتيجةُ كالآتي:

1- مدرسةُ الشَّيخ مصطفى القُرآنيَّة الثَّانويَّة للبنين:

عدد طُلاَّب الفصل 38طالباً كعينة وكانت نسبةُ النَّجاح 87%.

2-مدرسةُ الشَّيخ مصطفى النَّموذجيَّة الثَّانويَّة للبنين:

عدد طُلاَّب الفصل 38طالباً كعينة وكانت نسبةُ النَّجاح 60,5%.

3- مدرسةُ الخُرطوم الجديدة النَّموذجيَّة الثَّانويَّة للبنين:

عدد طُلاَّب الفصل 30طالباً كعينة وكانت نسبةُ النَّجاح 53%.

واختُتمت الورقةُ بأهمِّ ما توصلَّت إليه من نَّتائج وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: *اللَّحن، التَّصحيف، التَّحريف*

ABSTRACT :

In this academic paper, the researcher discussed the problem of word semantics difficulty among secondary third class students particularly at Khartoum Locality. The researcher has conducted a field study so as to identify the weakness in word semantics among students, the difficulties that face them in word semantics, the causes of that weakness and to identify appropriate solutions for that problem. The researcher adopted the descriptive and experimental methods. The researcher designed a test to identify causes of this phenomenon and in order to measure students' abilities. One class has been selected as an example from the third class of three model schools and the result was as follows:

1- Al-Sheikh Mustafa Quran Secondary School for Boys.
The class sample consisted of 38 students. The percentage of the success was 87%.

2- Al-Sheikh Mustafa Model Secondary School for Boys.
The class sample consisted of 38 students. The percentage of the success was 60.5%.

3- New Khartoum Model Secondary School for Boys.
The class sample consisted of 30 students. The percentage of the success was 53%.

The paper concluded important results and recommendations.

Key words: *grammatical mistake, misread or mispronounce, misstate.*

المقدمة:

تناولَت هذه الورقةُ العلميَّة ظاهرةَ الإعراب وأنَّ العُلماءَ والمُفكِّرين السَّابقين من العربِ أدركُوا قيمةَ الإعرابِ في الكلام، وأنَّ ضياعَه من اللُّغة والتَّفريطَفيه يُؤدِّيان إلى ضَياعِ اللُّغة واندثارِها ومن ثمَّ عدم فهم القُرآن بسببِ انقطاعِ الصِّلة بينه وبين أبناءِ المُسلمين، وأنَّ الإعرابَ من الموضوعاتِ التي يُشغلُ بها الطَّالبُ بصورةٍ أو بأُخرى في مراحلِ دراستِه المُختلفة ويقترنُ الإعرابُ عادةً بدراسةِ النَّحو ولكنَّه يدخلُ في دراسةِ العربيَّة بصفةٍ عامَّة فهو قد يدخلُ في درسِ القراءةِ كما يدخلُ في درسِ الإنشاءِ وفي كلِّ موقعٍ يحسُّ المدرِّسُ أنَّه قد يُؤدِّي فيه فائدةً للطَّالبوعلى الرَّغم من ذلك كلِّه يبقَى الإعرابُ من الموضوعات التي يضيقُ بها الطَّالبُ ذرعاً ويُسيءُ بها ظنًّا لسببٍ هو أنَّه لا يفهم الإعراب كنهاً ولا يتبنَّى له غاية ولا يعرف له فائدة وإن هو إلاَّ ألفاظٌ يردِّدها وعبارات يكرِّرها وأقوال يستظهرها دون أن يعلم الغاية من ذلك كلِّه. ولا شكَّ أنَّ هذا سرُّ شقاء الطَّلبة بالإعراب وتذمُّرهم منه وإعراضهم عن ممارسته. ولو عرف الطَّالبُ معنَى الإعراب وعلاقتَه بعلمِ النَّحو والأهداف المتوخَّاة من دراسته والفوائد المرتجاة من ممارسته لما واجه كلَّ هذه العقبات التي تعترضُ طريقَه في متابعتِه له وإقباله عليه. (1) (د/ جميل علوش، 1988م، ص 7، 8) وإذا كانت دراسةُ النَّحو عمليَّة تصقلُ الدَّارسَ باللُّغةالعربيَّة وتطلعُه على أساليبِ بنائِها وسبلَ صياغتِها وتُجنِّبُه الزَّلل واللَّحن في استخدامها فإنَّ الإعراب يجعل العمليَّة أسهل وأوضح وأوجز ولعلَّ السرَّ في ذلك اتساع آفاق الدِّراسة النَّحويَّة لموضوعات متعدِّدة. فالإعرابُ هو التَّطبيقُ العمليُّ لقواعد النَّحو وأُصولِه والتَّعاملُ الفنِّيُّ بألفاظه ومصطلحاته وهو علاوة على ذلك رياضةٌ عقليَّةٌ تُحرِّكُ الذِّهنَ وترهفُ الحسَّ وتُمكِّن الدَّارسَ من النفاذ إلى أعماقِ النَّحو والكشفِ عن أسرارِه وخفاياه. وقد أثبتَت التَّجربةُ أنَّ الاهتمامَ بهذا المنحَى المتميِّز من دراسة العربيَّة أنَّه يعودُ على الطَّلبة بالفائدةِ الجزيلةِ والنَّفعِ العميم، فمن خلال التَّمرينات المُتوالية يتردَّد على مسامع الطَّلبة مُعظم ألفاظ الإعراب وعباراته ومصطلحاته مما يجعلهم أكثر إلفاً وتفهُّماً لمدلولاتِها وإدراكاً لمعانيها. وليس ثمة شكٌّ في أنَّ اختيار النَّماذج الإعرابيَّة من جيِّد الشِّعر ومُختار القصيد ممَّا يزيدُ النَّفع ويجزلُ الفائدة وذلك لأيِّ عرض نماذجٍ شعريَّة راقية وإشراك الطُّلاَّب في إعرابِها وتحليلِها يُحقِّقُ أهدافاً كثيرة وتطبيق ذلك من القرآن والحديث.

وعلى الرغم من ذلكلكه يبقى الإعراب من الموضوعات التي يضيق بها الطالب ذرعاً ويُسيء بها ظنًّا لسبب هو أنَّه لا يفهم الإعراب كنهاً ولا يتبنى له غايةً ولا يعرف له فائدة، وإن هو إلا الفاظٌ يرددها وعبارات يكررها وأقوال يستظهرها دون أن يعلم الغاية من ذلك كلِّه. ولا شكَّ أنَّ هذا هو سرُّ شقاء الطلبة بالإعراب وتذمرهم منه وإعراضهم عن ممارسته. ولو عرف الطالب معنى الإعراب وعلاقته بعلم النحو والأهداف المتوخاة من دراسته والفوائد المرتجاة من ممارسته، لما واجه كلَّ هذه العقبات التي تعترض طريقه في متابعته له، وإقباله عليه. (1) (د/ جميل علوش، 1988م، ص 7-8). وإذا كانت دراسة النحو عملية تصقل الدارس باللُّغة العربية وتطلعه على أساليب بنائها وسبل صياغتها وتجنبه الزلل واللحن في استخدامها فإنَّ الإعراب يجعل العملية أسهل وأوضح وأوجز ولعلَّ السرَّ في ذلك اتساع آفاق الدراسة النحوية لموضوعات متعددة. فالإعراب هو التطبيق العملي لقواعد النحو وأصوله والتعامل الفني بألفاظه ومصطلحاته وهو علاوة على ذلك رياضة عقلية تحرك الذهن وترهف الحسَّ وتمكِّن الدارس من النفاذ إلى أعماق النحو والكشف عن أسراره وخفاياه. وقد أثبتت التجربة أنَّ الاهتمام بهذا المنحى المتميز من دراسة العربية أنَّه يعُود على الطلبة بالفائدة الجزيلة والنفع العميم، فمن خلال التمرينات المتوالية يتردد على مسامع الطلبة معظم الفاظ الإعراب وعباراته ومصطلحاته مما يجعلهم أكثر إلفاً لها

وتفهُّماً لمدلولاتها وإدراكاً لمعانيها. وليس ثمة شكٌّ في أنَّ اختيار النماذج الإعرابية من جيِّد الشعر ومختار القصيد، ممَّا يزيد النفع ويُجزل الفائدة، ذلك لأنَّ عرض نماذج شعرية راقية وإشراك الطلاب في إعرابها وتحليلها يحقق أهدافاً كثيرة. وتطبيق ذلك من القرآن والحديث.

مشكلةُ الدِّراسة:

يرى الباحثُ أنَّمشكلةَ الإعراب تكمنُ في عدم مقدرة طُلاَّب الصَّفِّ الثَّالث الثَّانويِّ على تحديدِ موقع الكَلِمة في الإعراب وضبطِها، لذا كان لابدَّ من مُناقشة هذه المُشكلة وإيجاد أنجع السُّبل لحلِّها.

أهدافُ الدِّراسة:

1- ما الإعراب ؟

2- لماذا سُمِّي الإعرابُ إعراباً ؟

3-ما فائدةُ الإعراب ؟

أهميَّةُ الدِّراسة:

إنَّ الإعرابَ من صميمِ اللُّغة العربيَّة لا يُمكنُ الاستغناء عنه.

منهجُ الدِّراسة:

اتَّبع الباحثُ المنهجَ الوصفيَّ والتَّجريبيَّ.

أداةُ الدِّراسة: الاختبار

عينةُ الدِّراسة:

اختار الباحثُ ثلاثةَ فصولٍ من كلِّ صفٍّ لثلاث مدارسٍ نموذجيَّةٍ كعينة بمحلية الخرطوم وعددُ الطُلاَّب لثلاثة الفصول 106 طالباً من مجتمعِ الدِّراسة.

المبحث الأول: مفهوم علم الإعراب ونشأته وأسبابه

الإعراب لغةً:

يلاحظ في مادة (ع، ر، ب) معينين لكل منهما دلالته في هذا الموضوع فالأول النسبة إلى العرب والأصالة فيه والثاني الإبانة والإفصاح، العرب العاربة الصريح منهم.

وأعرب الرجلُ أفصح القول والكلام وهو عرباني اللسان أي فصيح. وأعرب الفرس إذا خلُصت عربيته. والمرأة العروب الضحاكة الطيبة النفس. والعُرب النشاط فالفرس عربي أي نشيط. (2) (الخليل بن أحمد الفراهيدي، 1968مص 128-129). وتقول عاربة وعرباء، صرحاء وهم الخلَّص منهم (3) (ابن منظور، 1968م،ص 88-89) والإعراب والتعريب معناهما واحدٌ وهوالإبانة. يُقال أعرب عنه لسانُه وعرَّب أ ي أبان وأفصح وأعرب عن الرجل بين عنه وسُمي الإعرابُ إعراباً لتبيُّنه وإيضاحُه، ويقال أعرب مما في ضميرك أي أبْن، ومن هذا يُقال الرجل الذي أفصح بالكلام أعرب، وأعرب الكلام وأعرب به بيَّنه وعرَّب منطقه أي هذَّب من اللحن. والإعراب الذي هو النحو، إنَّما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، وأعرب كلامه إذا لم يُلحن في الإعراب ويُقال عرَّبت له الكلام تعريباً وأعربت له إعراباً إذا بينته له. وعرِب الرجلُ إذا فصُح بعد لُكنة في لسانه وعربيَّة الفرس: عتقه وسلامته من الهجن وفرس معرِب

أُخلصت عربيته. وجاء في شرح الأَشموني على ألفية ابن مالك قولُه: الإعراب مصدر أعرب أي أبان أو أظهر أو أمال أو حسَّن أو غيَّر أو أزال عرب الشيء وهو فسادُه أو تكلَّم بالعربية أو وُلد له ولد عربيُّ اللون أو تكلَّم بالفحش أو لم يُلحن في الكلام أو صار له خليل أو حُبِّب إلى غيره ومنه العروبة المتحببة إلى زوجها. (4) (الأشموني، 1966م، ص39–40) ومن ذلك قوله تعالى: (عُرباً أتراباً) (الواقعة الآية 37) ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (الثيِّب يُعرب عنها لسانها، والبكر تُستأذن في نفسها). (أخرجه أحمد في المسند). أي يفصح عنها لسانها، ومنه أيضاً قولهم (عربت معدته) (5) (الزبيدي، 1994م، ص 34113–34114) أي فسدت لأنها تغيرت.

الإعراب اصطلاحاً:

يقول الزجَّاج: الإعراب دال على المعاني وإنَّه حركة داخله على الكلام بعد كمال بنائه أي هو الحركات المبينة عن معاني اللُّغة وليس كلُّ حركة إعراباً كما أنَّه ليس كلُّ الكلام معرباً. (6) (الزجَّاج، 1406هـ، ص 72–91).ويُعتبر هذا التعريف من أوائل التعريفات للإعراب دقةً وتحديداً وضبطاً، إذ يقول أبو القاسم الزجَّاج "إنَّ النحويين لما رأوا في أواخر الأسماء والأفعال حركات تدل على المعاني وتبين عنها سمُّوها إعراباً أي بياناً". ويرى أبو الفتح عثمان ابن جنِّي أنَّ الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ. (7) (ابن جني، 1952م،ص 35–36). ويقول ابن يعيش: "الإعراب هو اختلاف أواخر الكلمة لاختلاف العوامل في أولها"، وقال ابن درستويه وغيره "الإعراب عبارة عن كلِّ حركة أو سكون يطرأ على آخر الكلمة في اللفظ يحدث بعامل ويبطل ببطلانه". (8) (ابن يعيش، 1968م، ص 72–73). فالزجَّاج يجعل وظيفة الإعراب جزءاً من تعريفه والتعريف الأول الذي أورده ابن يعيش يجعل الإعراب أمراً معنوياً مرتبطاً بالعامل. والتعريف الثاني الذي أورده ابن يعيش منسوباً لابن درستويه يجعل الإعراب أمراً لفظياً مرتبطاً بالعامل أيضاً. يقول ابن يعيش بعد أن يورد التعريفين "والأظهر التعريف الأول حتى لا يضاف الشيء إلى نفسه إذا قلنا حركات الإعراب، لأن الإعراب نفس الحركات على الرأي الثاني. (ابن يعيش، 1968م، ص 72–73). وجاء في معرض حديث الدكتور محمد إبراهيم عبادة عن معنى الإعراب اصطلاحاً ففيه مذهبان أحدهما أنَّه لفظي ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة حرف أو سكون أو حذف. والثاني معنوي والحركات دلائل عليه وهو ظاهرٌ مذهب سيبويه وعرَّفوه بأنَّه تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً وتقديراً". (9) (محمد إبراهيم عبادة، 1980م، 69–70). وفي اصطلاح علماء العربية له معنيان أيضاً يتعلقان بالمعنيين اللغويين وهما (الإفصاح والإبانة والتغيير):

(أ) **الإعراب:** هو (الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو).

(ب) **الإعراب:** هو (تغيُّر الأثر في آخر الكلمة التي لها محل حسب تغيُّر العامل). (10) (عباس حسن، 1965م،ص 74–75).

والإعراب لا يُفسد المعنى، فإذا كان الإعراب يُفسد المعنى فليس من كلام العرب. (11) (أبوبكر الزبيدي، 1984م،ص 76–77).

وأولى الزجَّاج المتوفى سنة 337هـ الإعراب اهتماماً وبين قيمته ومدى الحاجة إليه فقال في الإعراب لم دخل الكلام؟ : "فإن قال قائل فقد ذكرت أنَّ الإعراب داخل في الكلام فما الذي دعا إليه واحتيج من أجله". الجواب: الأسماء لما كانت تصورها المعاني فتكون فاعلة ومفعولة ومضافة ومضافاً إليها ولم تكن في صدرها وأبنيتها أدلَّة هذه المعاني بل كانت مشتركة جعلت حركة الإعراب تتبني من هذه المعاني فقالوا "ضربَ زيدٌ عمراً" فدلُّوا برفع (زيد) أنَّ الفعل له وبنصب عمراً على أنَّ الفعل واقع به وقالوا "ضُوبَ زيدٌ" فدلُّوا بتغيُّر أوَّل الفعل ورفع (زيد) على أنَّ الفعل ما لم يُسمَّ فاعلُه وأنَّ المفعول به قد ناب منابه. وقالوا هذا غلامُ زيدٍ فدلُّوا بخفض (زيد)

على إضافة الغلام إليه وكذلك سائر المعاني. جعلوا هذه الحركات دلائل عليها. ليتسعوا في كلامهم، ويقدّموا الفاعل إن أرادوا ذلك أو المفعول عند الحاجة إلى تقديمه وتكون الحركات دالة على المعاني. (الزجَّاج، 1406هـ، ص 72–91). واهتمام الزجَّاج بالإعراب وعلله يظهر جليًّا في كابه "الإيضاح في علل النحو" فهذا الكتاب يكاد يكون إعراباً محضاً يناقش علله ويدافع عنه ويحتج له ويربطه دائماً بالمعنى ومباحث الإعراب في الإيضاح عديدة منها الإعراب والكلام أيهما أسبق: الإعراب لم دخل الكلام؟ الإعراب لم وقع في آخر الإسم؟ دون أوّله ووسطه. وعرَّف ابن جنّي المتوفى سنة 392هـ الإعراب وبين قيمته في باب أفرده لذلك في كتابه الخصائص هو باب (القول علي الإعراب) قال: "هو الإبانة عن المعنى بالألفاظ ألا ترى أنّك إذا سمعت:– أكرم سعيداً أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول ولو كان الكلام شرحاً واحداً لاستبهم أحدهما على صاحبه". (ابن جنى، 1952م، ص 72–91.). ويتفق ابن فارس مع ابن قتيبة في قوله بأنَّ الإعراب مما اختصت به لغة العرب ووصفه ابن فارس بالجلالة قال: في ذكر ما اختصت به العرب "من للعلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب والذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يُعرف الحيِّز الذي هو أصل الكلام ولولاه ما مُيِّز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من استفهام ولا صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد. (12) (ابن فارس، 1965م، ص 76–77). قال: وللعرب في ذلك ما ليس لغيرهم فهم يفرقون بالحركات وغيرها بين المعاني يقولون (مِفْتح) للآلة التي يُفتح بها، (مَفْتح) لمواضع الفتح (مِقَصّ) لآلة القص و(مَقَصّ) للموضع الذي فيه القص. وتقول: كم رجلاً رأيتَ؟ في الاستخبار، وكم رجلٍ رأيت في الخبر يُراد به التكثير. ومما يبين مراد المتكلم وتتحقق به المفاهمة بين المتكلم والسامع كذلك (علم التصديق) ويقرر ابن فارس أنَّ من فاته علم التصديق فاته الشيء العظيم. قال ابن فارس "أمَّا التصديق فإنَّه من فاته علمه فاته المعظم لأنّا نقول (وَجَد) وهي كلمة مبهمة فإذا صرَّفنا أفصحت فقلنا في المال (وُجْد) وفي العطالة (وِجْدنا) وفي الغضب (مَوْجِدة) وفي الحزن (وَجْد). فهذان الوجهان هما علما العربية واللذان لا يتم الإفهام والفهم إلا بهما والمعوَّل من الإفهام والفهم كما ذكر ابن فارس إنَّما هو كتابُ الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ويُلحظ أنَّ الحركات سواءً أكانت للإعراب في آخر الكلمة الحادثة بالعامل أم بنية الكلمة إنَّما يضبطها علماء العربية (في النحو والصرف). ويتفق أبو البقاء العكبري مع سابقيه من أئمة النحو واللغة في الغاية من الإعراب وأهميَّته في باب علة الإعراب. (13) (ابو البقاء العكبري، 1965م، ص 42–43). "الإعراب دخل الكلام ليفرق بين المعاني من الفاعلية والمفعولية والإضافة ونحو ذلك. وخصَّص للإعراب باباً كاملاً جمع فيه من المسائل الخاصة. وسار النحاة على هذا النهج في تقديرهم للإعراب وإيلائه الاهتمام الأوَّل لأنَّه عندهم هو النحو وهو الضابط للمعاني والمبيِّن عنها. ويقول ابن سلام الجمحي: "وكان أوَّل من أسَّس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلا ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي". (14) (ابن سلام الجمحي، 1970م، ص12–13). أفرد جلال الدين السيوطي باباً فصَّل فيه القول وذكر عدة أوجه:

1– أنَّه منقول من الإعراب الذي هو البيان والمعنى على هذا أنَّ الإعراب يبيِّن معنى الكلمة كما يبيِّن الإنسان نفسه.
2– أنَّه مشتق من قولهم "عربت معدة الفصيل إذا فسدت وأعربتها أي أصلحتها والهمزة للسلب. كما يقول أشكيت الرجل إذا أزلت شكايته والمعنى على هذا أنَّ الإعراب أزال عن الكلام إلتباس معانيه".
3– أنَّه منقول من التحبُّب. ومنه امرأة عروب إذا كانت متحبِّبة إلى زوجها والمعنى على هذا أنَّ المتكلِّم بالإعراب يتحبَّب إلى السامع.
4–أنَّه منقول من أعرب الرجلُ إذا تكلَّم بالعربية لأنَّ المتكلِّم بغير إعراب غير متكلِّم بالعربية.

لأنَّ اللُّغة الفاسدة ليست من العربية والمعنى هذا أنَّ المتكلِّم بالإعراب موافق للُّغة العربية. (15) (السيوطي، 1984م، ص 88-90). ونرى بعد الجمع بين هذه الأوجه كلِّها أنَّ الإعراب يحقق البيان والوضوح وأنَّ الإعراب من الخواص المميِّزة للُّغة العربية. وقد أيَّد الأستاذ مازن المبارك هذه الخصوصية بقوله "الإعراب خاصية من أبرز خصائص العربية قديمة قِدم اللُّغة". (16) (مازن المبارك، 1970م، 152-153).

مجاري أواخر الكلام من العربية:

وهي تجرى على ثمانية مجارٍ على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والضم والكسر والوقف.

وهذه المجاري الثماني ة تجمعهن من اللفظ أربعةُ أضرب فالنصب والفتح في اللفظ ضربٌ واحدٌ والجر والكسر فيه ضربٌ واحدٌ وكذلك الرفع والضم والجزم والوقف، وإنَّما ذكرتُ لك ثمانية مجارٍ لأُفرق بين ما يُحدثُ فيه العامل وليس شيء فيها إلاَّ وهو يزول عنه ويعني ما يُبنى عليه الحرف بناءً لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضربٌ من اللفظ في الحرف وذلك الحرف حرف الإعراب. فالرفع والجرُّ والنصب والجزم لحروف الإعراب وحروف الإعراب للأسماء المتمكنة وللأفعال المضارعة ولأسماء الفاعلين التي في أوائلها الزوائد الأربع وهي الهمزة والتاء والياء والنون وذلك قولك أفعل أنا وتفعل أنت، أو هي تفعل ويفعل هو ونفعل نحن. والنصب في الأسماء، رأيتُ زيداً والجرُّ مررتُ بزيدٍ والرفع هذا زيدٌ وليس في الأسماء جزم لتمكنها وللحاق التنوين. فإذا ذهب التنوين لم يُجمعوا على الاسم ذهابه وذهاب الحركة. والنصب في المضارع من الأفعال لن يفعلَ، والرفع سيفعلُ، والجزم لم يفعلْ وليس في الأفعال المضارعة جرٌّ كما أنَّه ليس في الأسماء جزم. (17) (سيبويه، 1988م، 13-14).

اللحن في النحو:

جاء في لسان العرب كلمة (اللحن) على كلِّ خطأٍ ورد في الإعراب أو اللغة أو الغناء أو في الفطنة أو في التعريض أو في المعنى. (ابن منظور، 1968م، ص 88-89). في حين يرى باحثٌ آخر أنَّه "لحن يخصُّ علامات الإعراب، ولحن يخصُّ وزن الكلمة معتقداً أنَّ اللحن في علامات الإعراب أشدِّها على الأُذن وأخطرها على اللُّغة الفصحى". (18) (حسن عون، 1951م، ص 35-36). بينما حدَّده باحثٌ آخر بقوله هو أن تقع الغلبة عند الكتابة في خطأٍ لعلامات الإعراب أو علامات البناء سواء أكانت تلك العلامات حروفاً أو حركات. والحروف هي الواو والياء والألف أمَّا الحركات فهي الضمة والفتحة والكسرة والسكون. (19) (كامل محمود الديلمي، 1980م، ص 40-41).

الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب:

من أجل معرفة الفرق بينهما لابدَّ لنا من تعريف كلٍّ منهما:

أولاً: تعريف علم النحو (هو علْم بقواعد مستنبطة من استقراء كلام العرب وموصلة إلى معرفة أحكام أجزاء الكلام الذي تركَّب منها (الأشموني، 1966م، ص 39-40)، مثال ذلك القاعدة القائلة (كلُّ كلمة صحَّ اقترانها بزمن فعل فهي فعلٌ) فهذه القاعدة استنبطها العلماء بعد استقراء كلام العرب، حيث إنهم وجدوا العرب تستعمل بعض الكلمات مقرونة بالزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل للدلالة على شيء قد حدث في واحدٍ من هذه الأزمان فأطلق العلماء على هذه الكلمات مصطلحات خاصَّة ليميزوها عن غيرها فقالوا

"فعلٌ ماضٍ – فعل مضارع – فعل أمر" وهكذا فإن هذه القاعدة وأمثالها توصلك إلى معرفة أحكام أجزاء الكلام الذي تقوله أو تسمعه أو تقرؤه ففهم أنَّ كتب فعل ماضٍ ويكتب فعل مضارع واكتب فعل أمر وهكذا.

ثانياً: تعريف علم الإعراب

"هو علْم بقواعد وُضعت لمعرفة صحة انطباق الكلام العربي على قواعد النحو". (عباس حسن، 1965م، ص 74–75).

مثال ذلك: كلمة (ضرب) فهي فعل ماضٍ لأنَّها كلمة صحَّ اقترانها بالزمن الماضي. نستنتج مما سبق أنَّ علم الإعراب ميزان في كفته الأولى قواعد علم النحو وتمثل المقادير والأَوزان الثابتة. وفي كفته الثانية الكلام الذي نريد أن نزنه على تلك القواعد ويمثل البضاعة الموزونة وبالأسلوب المنطقي نقول: علم النحو هو عبارة عن تقرير قواعد منطقية لها مقدمات وشروط ونتائج (أي أحكام)، مثال: كلُّ كلمة صحَّ اقترانها بزمن فهي فعل.

وعلم الإعراب: هو عبارة عن تقرير النتائج التي تمَّ التحقق من صحتها بناءً على وجود المقدِّمات والشروط.

مثال: ضرب: فعل لأنَّها كلمة صحَّ اقترانها بزمن إذن فالعلاقة بين علم الإعراب وعلم النحو علاقة وثيقة جداً كما ترى حتى إنَّ كثيرين لا يكادون يفرِّقون بينهما.

ويقول عباس حسن: "الإعراب في اصطلاح علماء العربية له معنيان، يتعلقان بالمعنيين اللغويين":

1– الإعراب هو الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو.

2– الإعراب هو تغيُّر الأثر آخر الكلمة التي لها محل حسب تغيُّر العامل. (عباس حسن، 1965م، ص 74–75.).

أمَّا مرادفاتها بالمعنى اللغوي الأول الإفصاح:

1– الإظهار 2– الإبانة 3– الإيضاح 4– النشر 5– النثر 6– الاسفاد

7– الإحاطة 8– التبصير 9– التصريح.

ومرادفاتها بالمعنى اللغوي الثاني التغيير:

1– الاختلاف 2– التبديل 3– التحويل 4– التحوير

المبحث الثاني: نشأة الإعراب

لاشك أن العلماء والمفكرين السابقين من العرب أدركوا قيمة الإعراب في الكلام، وأنَّ ضياعه من اللغة والتفريط فيه يؤديان إلى ضياع العربية واندثارها. ومن ثَمَّ عدم فهم القرآن بسبب قطع الصلة بينه وبين أبناء المسلمين. وعليه فقد كان السبب الأساسي لوضع النحو ظهور اللحن بين أبناء العرب والمسلمين بسبب اختلاطهم بالأعاجم بعد الفتح وقبله، حيث كانت توجد طائفة كبيرة من غير العرب بالجزيرة العربية بوصفهم تجاراً أو رقيقاً ممَّا أدى إلى ظهور اللحن، في فترة مبكرة ومن عصر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نفسه، حيث رُوى أنَّ رجلاً لحن بحضرته فقال صلى الله عليه وسلم "أرشدوا أخاكم فإنَّه قد ضلَّ" (ابن جني، 1952م، ص 35–36). ومع أنَّنا لم نعرف نوعية هذا اللحن وهل كان في الإعراب أو في نطق الحروف واستعمال الكلمات إلاَّ أنَّ رواياتٌ تدور حول خطأٍ في الإعراب يترتب عليه التباين في المقصود أو إبهام لمعنى غير لائق بالمقام أو بقصد المتكلِّم، ولا غرو فالأَخطاء الصوتية أو الدلالية تثير السخرية ولكنَّها مع ذلك أقلُّ خطراً لظهور فسادها أو لقلَّة تشويهها اللفظ.. (20) (شعبان عوض، 1989م، ص 12–13).

كما رُوى عن سحيم عبد بني الحساس من قوله: "ما سعرتُ" بدلاً من "ما شعرتُ". (21) (الجاحظ، 1998م، ص71–72).

وقال صهيب بن سنان "إنَّك لهائن" يريد (إنَّك لخائن) أي هالك. (الجاحظ، 1998م، ص 71–72).

وهذه الأخطاء تُنسب دائماً إلى أشخاص لم ينشأوا نشأة عربية بل غُوسوا في طفولتهم بلغة أُخرى تختلف عن العربية في أصواتها وقد تنبه الجاحظعندما حكى أنَّ السندي أو النبطي الذي يُجلب كبيراً يصعب عليه نطق بعض الحروف ولو بقى بأرض العرب خمسين عاماً.

أمَّا اللحن في الإعراب فهو أشدُّ خطراً وأدلُّ على ضعف المستوى اللغوي لصاحبه، إذ يؤدي إلى تحريف المعاني وغموض المقاصد ولذلك كان العرب أشدَّ استنكاراً له. (ابن جني، 1952م، ص 35–36).

ويظهر فساد اللحن للمعنى بصورة واضحة في تلك الأمثلة التي نبَّهت أصحاب الغيرة على هذه اللُّغة إلى وضع النحو حيث رُوى أنَّ ابنة أبي الأسود الدؤلي قالت له: "ما أجملُ السماءِ" (22) (أبو البركات الأنباري، 1967م، ص 11–12)، وفي رواية أخرى "ما أشدُّ الحرِ" (23) (السيرافي، 1955م، ص 35–36).

وعندما أجابها بحسب ما يقتضيه كلامها، قالت له: "إنَّما أردتُ التعجُّب ولم أُرِد الاستفهام"، فحينئذٍ وضع كتاباً أو وضع باب التعجب.

ولذلك قال: أبو حرب بن أبي الأسود "أوَّلُ باب رسم أبي من النحو باب التعجُّب".(24) (القفطي، 1950م، ص 1–16)، وقيل باب الفاعل والمفعول والمضاف وحروف الجر والنصب والجزم. (25) (ابو الطيب اللغوي، 1954م، ص 22–23). وهذه هي الأبواب التي تظهر فيها فائدة الإعراب واضحة جليَّة في التفريق بين المعاني المتشابهة. كما تظهر فيها مضارُّ اللحن وما يؤدي إليه من لبس وغموض.

ولقد أفزع اللحن ذوي الشأن من العرب فبادروا إلى استنكاره وعلاجه لأنَّه يهدم أهمَّ خصائص العربية وأهمَّ وسائلها للتفريق بين المعاني ولأنَّه أوَّل ما اختل من كلام العرب فأحوج إلى التعلُّم كما يقول أبو الطيب اللغوي. (26) (ابن الانباري، 1966م، ص 51–52).

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى إرشاد اللاحن وعاتب عمرُ رضي الله عنه بالفعل والقول، فقد كتب إلى أبي موسى الأشعري عامله على البصرة يأمره بضرب كاتبه على اللحن (ابن الانباري، 1966م، ص 51–52) وعزله وكان إذا سمع رجلاً يُخطيء وبَّخ عليه وإذا أصابه بلحن ضربه بالدرَّة.

وأعرض مغاضباً لقوم قرَّعهم على سوء رميهم فقالوا: "إنَّا قوم متعلمين" فقال: "لحنكم أشدُّ عليَّ من سوء رميكم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رحم الله امرأً أصلح لسانه".

وكان عبد الله بن عمر يضرب بنيه على اللحن ولا سيِّما في كتاب الله.

ويا ليت اللحنوقف عند هذا الحدِّ من كلام الناس. ولكنه استشرى وانتشر حتى وصل إلى كتاب الله عزَّ وجلَّ فوقعت أخطاءٌ صارخة فيقراءته أدَّت إلى معانٍ غير لائقة وغير مقصودة للقارئ كما في الآية الثالثة من سورة التوبة (إنَّ الله بريءٌ من المشركين ورسولُه) (التوبة الآية 2)، حيث قرأها بعضهم أمام أعرابي بالكسر من (رسولِه) ففهم منها ذلك الأعرابي بروء الله من رسوله فقال: "إن كان الله قد تبرأ من رسوله فأنا أبرأ ممن بريء الله منه". وعندما قرئت له بالرفع أو النصب أدرك المعنى الصحيح لهذه الآية.

كان (نقط) أبي الأسود الدؤلي المصحف أوّل رمز رُمز به لأحوال أواخر الكلمات المختلفة وكان هو الدافع الذي دفع المشتغلين في القرآن إلى تفسيره تفسيراً علمياً. وظهر التفسير الأوّل بعمل الخليل في إبدال الضمة والكسرة والفتحة من النقط التي وضعها أبو الأسود بين يدي الحرف وتحته وفوقه وعرَّف إذ ذاك أنَّ هذه العلامات لازمة لبناء الكلمات. لأنَّ اللسان لا ينطق بالحروف الساكنة وحدها.

وحين أُريد لهذه الدراسة الناشئة التي مرت عليها الأَعوام، وهي لا تزال تقوم على خطرات جزئية كانت تخطر على أذهان الدارسين بعد أبي الأسود، وأنْ تصبح علماً منظَّماً يُدرَّس بأصول وقواعد.

بدأ الجدل حول هذه العلامات، أهي علامات لمعانٍ مختلفة تطرأ على الأَسماء أَم مجرد آلات يُستعان بها على النطق بالحروف السواكن. (27) (مهدي المخزومي، 1986م، ص 18–20).

يقول قطرب: "إنَّما أَعربت العرب كلامها، لأنَّ الاسم في حال الوقف يلزمه السكون للوقف، فلو جعلوا وصله بالسكون أيضاً لكان يلزمه الإِسكان في الوقف والوصل. فكانوا يبطئون عند الإِدراج، فلمَّا وصلوا وأمكنهم التحريك، جعلنا التحريك معاقباً للإِسكان ليعتدل الكلام. (السيوطي، 1984م، ص 88–90).

ولم تتجرد اللهجات العربية الحديثة كلها من آثار الإِعراب فما تبرح هذه الآثار ظاهرة في أقوال البداة في مواطن متفرقة من العالم العرب، كأنَّها تحميد لبقايا يستحيل عليها العدم التام، والإِضمحلال المطلق، أو كأنَّ طبيعة هذه اللغة العربية تابى عليها ان تفقد ظاهرة الإِعراب إلى الأبد. (28) محمد الصالح، 1981م، ص 122–123).

ويقول محمد إبراهيم عبادة: "إنَّ ظاهرة الإِعراب ظاهرة مشتركة في اللغات السامية وإن كانت اللغات السامية الأُخرى قد فقدت هذه الظاهرة منذ أَقدم العصور. (محمد إبراهيم عبادة، 1980م، ص 69–70).

والحقيقة الثانية أَنَّ النحويين واللغويين كانوا حتى القرن الرابع الهجري والعاشر الميلادي على الأقل يختلفون على عرب البادية ليدرسوا لغتهم وهذه تدلُّ على أنَّ التصرف الإعرابي كان بالغاً أشدَّه في ذلك العهد. (مهدي المخزومي، 1986م، ص 18–20).

تناول اللغويون القدامى والمحدثون ظاهرة الإِعراب وناقشوا أصلها ونشأتها. وفي هذا يقول الدكتور عبد المجيد عابدين: "ظاهرة الإِعراب سامية قديمة أمَّا العربية فتنفرد بتصميمها وتنظيمها بحيث انتظمت أكثر الألفاظ، في حين نجد الإِعراب في سائر اللغات السامية بسيطاً جداً لا يعدو أمثلة قليلة منها. فهذا النظام الشامل الدقيق لأَحوال الرفع والنصب والجر والجزم في العربية ليس له نظير في سائر اللغات السامية. (29) (عبد المجيد عابدين، 1970م، ص 34–35). ونرى ما يراه الدكتور عبد المجيد عابدين في أَنَّ الإِعراب في أصله لم يكن كما هو الآن. وإِنَّما مرَّ بمراحل حتى وصل إلى ما فيه الآن شأنه شأن اللغة والنحو.

استدلال العلماء على وجود ظاهرة الإِعراب في القبائل العربية:

استدل العلماء على وجود هذه الظاهرة بما يلي:

1– أَنَّ القرآن الكريم والحديث النبوي وصلا إلينا معربيْ الكلمات.

2– أَنَّ الشعر العربي بأوزانه الموسيقية يعتمد على الإِعراب. وبدون الإِعراب تختل كلُّ الأوزان الشعرية.

3– أَنَّ القول بأَنَّ القرآن نزل بلهجة مكّة المجرَّدة من ظاهرة الإِعراب يفترض أولاً أَنَّ لهجة مكّة كانت خالية من الإِعراب ولم يقم على ذلك دليل.

ويفترض ثانياً العلماء أعربوا القرآن ثمَّ اعتمدوا هذا في وضع قواعدهم، لأَنَّالقرآن هو أوثق النصوص التي يُحتج بها على صحة قاعدة من قواعد الإعراب. وهذا مخالف لأبسط قواعد المنطق، إذ كيف يعربونه بحسب قواعدهم الموضوعة، ثمَّ يعودون ليحتجوا به على صحة تلك القواعد.

4- أنَّ علماء البصرة والكوفة كانوا يلاحظون المحادثة العربية في أصحَّ مظاهرها ويستنبطون قواعدهم من تلك الملاحظة ورحلاتهم إلى الأعراب في البوادي دليل على ذلك.

5- وإذا أمكن ان نتصوَّر أنَّ علماء القواعد تواطأوا جميعاً على ذلك، فإنَّه لا يمكن أن نتصوَّر أنَّه قد تواطأ معهم عليه جميع العلماء من معاصريهم.

كل هذا يثبت وجود حدٍّ أدنى من الظاهرة الإعرابية في اللغة العربية.

المبحث الثالث: أَهميَّة الإعراب وقيمته

لعل المدلول للإعراب هو الإيضاح والبيان وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على إعراب القرآن من ذلك قوله: "أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه" (30) (ابن كثير، 1416هـ، ص 92-93).

وعن أبي بكر الصديق رضى الله عنه: "لأن أقرأ فأسقط أَحبُّ إليَّ من أَن أقرأ فألحنُ". وعنه رضى الله عنه: "لأَن أَعرب آيةً في القرآن أَحبُّ إليَّ من أن أحفظ آيةً". (ابن الانباري، 1966م، ص 51-52).

وقال عمر بن الخطاب يحثُّ على تعلُّم العربية وتجنب اللحن:"تعلَّموا العربية فإنَّها من دينكم. حيث جعل تعلُّم العربية من الواجب الديني، وقال: "اقرءوا ولا تُلحنوا".

وأخرج ابن الانباري حديثاً عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنَّه قال: "جرِّدوا القرآن وزيِّنوه بأحسن الأصوات. وأعربوه فإنَّه عربي والله يحب أن يُعرب".

والعرب تعيباللَّحن الذي هو في اللُّغة الميل عن جهة الاستقامة وذكر الراغب في المفردات اللحن فقال: "هو صرف الكلام عن سَنَنِه الجاري، إمَّا بإزالة الإعراب أو التصحيف، وهو المذموم وذلك أكثر استعمالاً، وإمَّا بإزالته عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحوي وهو المراد.

يقول الشاعر: "وخير الكلام ما كان لحناً". وإياه قصد بقوله تعالى: (ولتعرفنَّهم في لحنِ القول) (سورة محمد، الآية 30). ويُقال لحن فلانٌ في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق ومستقيم الإعراب، ولحنت لفلان إذا قلت له قولاً يفهمه هو ويخفى على غيره، لأنَّك تميله عن الواضح بالوَزِية. يُقال رجلٌ لحنٌ إذا فُهم وفُطن لما لا يفطن له غيره. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: "لعلَّ بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق أَخيه فإنَّما أقطع له قطعة من النار". (31) (الزمخشري، 1415هـ، ص 81-82).

وعلى هذا المعنى جاء قول الشاعر:

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا ووحيت وحياً ليس بالمرتاب

واللحن على هذا من الأضداد فهو مشترك بين الخطأ والصواب يُقال: "لحِن الرجلُ يلحن فهو لحِنٌ إذا أصاب ولَحَن فهو لاحِن إذا أَفسد". (ابن الانباري، 1966م، ص 51-52).

واللحن في مصطلح النحاة ضدالإعراب أي الخطأ في العربية، ولقد أولاه علماءُ العربية والإسلام اهتماماً كبيراً وذمَّوا اللحن لما فيه من الخلط ولبس المعاني، حيث أفرد له بعض المصنفين الأوائل أبواباً كاملة منهم ابن قتيبة توفى 276هـ في كتابه (تأويل مشكل القرآن) يفرد باباً لما خصَّ الله به العرب من العارضة والبيان واتساع المجاز فيؤكد فيه على أنَّ ما خصَّ الله به العربية الإعراب قال فيه: "ولها الإعراب الذي جعله الله وشياً لكلامها وحلية لنظامها وفارقاً في بعض الأحوال بين الكلامين المتكافئين، والمعنيين المختلفين كالفاعل والمفعول، لا يفرق بينهما إذا تساوت حالاهما في إمكان الفعل أن يكون لكل واحدٍ منهما إلا بالإعراب، ولو أنَّ قائلاً قال: "هذا قاتلٌ أخي بالتنوين، وقال آخر هذا قاتلُ أخي بالإضافة بدل التنوين على أنَّه لم يقتله ودلَّ حذف التنوين على أنَّه قد قتله".

فقضية اللحن لم تشغلبال العرب إلا بعد نزول القرآن كتاباً عربياً مبيناً ويمكن القول بأنَّ ذلك بدا في عصر الصحابة رضى الله عنهم. حين ظهر لحن في قراءة كلمات قرآنية، فكان النظر إليه من حيث مساسه بكيان الأُمَّة ووجودها شريعةً ولساناً، فأصبح المسلمون يعيبون اللحن ويحذرونه حتى إنَّ ابن فارس قال: "إنَّ العرب والمسلمين يجتنبون اللحن فيما يكتبون ويقرأون كاجتنابهم بعض الذنوب".ظهور الاهتمام بالعربية والنحو، بلغ درجة كبيرة حيث أَمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ألا يُقرأ القرآن إلا بالعربية والنحو وذلك عندما قدم أَعرابي المدينة في عهده فدخل المسجد، وقال: "من يقرئني مما أُنزل على محمد فأقرأه رجلٌ وقال: "أنَّ الله بريءٌ من المشركين ورسولُه". (التوبة، الآية 3). وذلك لكسر اللام في رسوله فقال الأَعرابي: "أَو قد بريء الله من رسوله؟! إن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه"، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدعا الأَعرابي فقال يا أعرابي أَتبرأُ من رسول الله؟! فقال: يا أمير المؤمنين إنِّي قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة براءة فقال: "أنَّ الله بريء من المشركين ورسوله"، بكسر اللام في رسوله فقلت أو قد بريء الله من رسوله إن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه". فقال عمر: "ليس هكذا يا أعرابي"فقال الأعرابي: "فكيف هي إذا يا أمير المؤمنين؟"، فقال عمُر: "أنَّ الله بريءٌ من المشركين ورسولُه"، بضم اللام في رسوله، فقال الأعرابي: "وأنا والله أبرأُ ممَّن بريء اللهُ ورسولُه منه". فأمر بعدها عمُر بن الخطاب أن لا يقرأ القرآن إلا عالٌم بالعربية. وُروى أنَّه قال: "تعلَّموا إعراب القرآن كما تتعلَّمون حفظه". (32) (ابن النحاس، 1397هـ، ص 40-41). فالحرص على إعراب القرآن وبيانه وإيضاحه لغةً وإعراباً ومخارج حروف، ظهر مبكراً مع نزول القرآن الكريم، وذلك إنَّما هو حرصٌ على القرآن نفسه حيث إنَّ اللحن فيه أو الإخلال بالقراءة التي قرأَ بها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلَّم تحريف لكلام الله عن مواضعه وإخلال بكثير من الأَحكام الشرعية ومسٌّ للعقيدة كما فهم الأَعرابي بطبعه.

المبحث الرابع: موضوع علم الإعراب

أوَّلاً: معرفة أَحكام وخصائص الكلمات العربية حال تركيبها مع بعضها. وهذه الأحكام والخصائص هي:

1- تحديد نوع الكلمة. 2- تحديد معناها الإعرابي.
3- تحديد رتبة لفظها. 4- تحديد عملها.
5- تحديد حالتها. 6-تحديد محلّها.
7- تحديد عاملها. 8- تحديد علامتها.

وكمثال تطبيقي على هذه الحالات:

استقبل محمود الضيوف مبتسماً

عامل معمول معمول معمول

1) العامل: هو الذي يحدثُ أثراً فيما بعده.

2) المعمول: هو الذي وقع عليه أثر الفاعل.

3) العمل: هو الأثر الذي يحدثه العامل في المعمول.

ثانياً: معرفة التغييرات التي تطرأ على الكلمات بتأثير العوامل حيث إنَّ كلَّ تغيير فيها يعطيها معنًى إعرابياً جديداً.

الإعراب ودوره في دراسة العربية:

الكلمة في العربية: (33) (د. عبد علي حسين، 2008م، ص 6-95).

(1) اسم: وهو ما دلَّ على معنًى في نفسه غير مقترن في نفسه بزمن ويتميز بالجر والتنوين – النداء – قبول أل.

الإسناد إليه مثل: محمد، شجرة، النشيط، شمس، رسول، الذي، أيٌّ.

(2) فعلٌ: وهو ما دلَّ على معنًى في نفسه مقترنٌ بزمن ويتيز ببناء الفاعل، تاءُ التأنيث الساكنة، ياء المخاطبة، نون التوكيد بنوعيها مثل، استذكر، ليس، بئس.

(3) حرفٌ: وهو ما لا يدلُّ على معنًى في نفسه وإنَّما يدلُّ على معنيٍ مع غيره ويتميَّز بأنَّه لا يقبل شيئاً من علامات الأَسماء ولا شيئاً من علامات الأَفعال مثل: يا ، على ، هل.

علامات الإعراب: (د/ عبد علي حسين، 2008م، ص 6-95).

(1) علامات أصلية:

الفتحة: للاسم والفعل، في حالة النصب، مثل: علينا أن نكرِمَ محمداً.

الضمَّة: للاسم والفعل، في حالة الرفع نحو: يواظبُ المؤمنُ على الصلاة.

الكسرة: للاسم فقط، في حالة الجر نحو: المُعلِّمِ في الفصلِ.

السكون: للفعل فقط، في حالة الجزم نحو: لا تقصِّرْ في أداء واجبك.

(2) علامات فرعية:

أ- في الأسماء:

1-الأَسماء الخمسة: تُعرَفُ بالواو وتُنصبُ بالأَلف وتُجرُّ بالياء، وتجمع هذه العلامات في قولنا: "واي" نحو: أبوك يهنيء أخاك على عمل ذي قيمة. والأَسماء الخمسة هي: أب، أخ، حم، فو، (ذو) بمعنى صاحب.

2- المثنى وما يلحق بهِ:رفعُ بالأَلف ويُنصبُ ويُجرُّ بالياء. نحو: المدرِّسانِ يلوحانِ للمتفوقين مهنئين. لاحظ أنَّ نون المثنى مكسورة في حين أنَّ نون جمع المذكر السالم مفتوحة وكلاهما يُحذف عند الإضافة. في نحو: جاء طالبو العلم، تفوَّق طالبا العلم.

3- جمعِ المذكر السالم وما يُلحق به: يُرفع بالواو ويُنصب ويُجرُّ بالياء. نحو: المدرِّسون يلوحون للمتفوقين مهنئين.

4- جمع المؤنث السالم وما يُلحق به: يُنصب بالكسرة نحو: رأيتُ الطالباتِ مقبلاتٍ.

5- الممنوع من الصرف: يُجرُّ بالفتحة نحو: سلمتُ على إبراهيمَ

ب- في الأفعال:

1- في الأَفعال الخمسة: تُرفع بثبوت النون وتنصب وتُجزم بحذفها نحو: الطلابُ يجتهدون ولم يتهاونوا ولن يتهاونوا.

2-الفعل المعتل: يُجزم بحذف حرف العلة وهي: الواو والألف والياء وتُجمع في "واي". ويُ رفع بالضمَّة المقدَّرة ويُنصب بالفتحة المقدَّرة على الألف والظاهرة في الواو والياء.

أسباب ضعف الطلاب في الإعراب:

1- كثرة القواعد المفروضة على التلاميذ.

2- التَّوسُّع الشَّديد في التَّعليم فقد ترتب على هذا ازدحام الفصول بالتَّلاميذ وصُعوبة متابعتهم من جانب المعلِّم.

3-الإسراع في انتهاء المقرَّر دون التَّأكد من امكانية تطبيق القواعد عمليًّا من خلال نطق التَّلاميذ.

4- عدم ربط قواعد النَّحو بالقراءة والتَّعبير.

5- طرق التَّدريس نفسها تعتمد على التلقين والاستظهار.

6- الافتقار إلى تطبيق القواعد النَّحويَّة التيتمَّ تعلُّمها. (34) (زكريا اسماعيل، 1991م، ص 36)

علاج الضعف في استخدام القواعد النَّحويَّة:

1- جعل فروع مادَّة اللُّغة العربيَّة كلِّها مواد تطبيقيَّة لمادَّة النَّحو. وعدم التَّهاون في أيِّ تقصير لغويٍّ من جانب التَّلاميذ.

2- العملُ على تبسيط مادَّة النَّحو من الجانبين المنهجيِّ والتنفيذيِّ.

3-ضرورةُ ترتيب أبواب النَّحو من السَّهل إلى الصَّعب.

4- تدريس النحو عرضاً من خلال القراءة والتعبير والإملاء عن طريق اختيار الأساليب والعبارات المتضمنة لأساسيات اللغة مثل نصوص القراءة وآيات القرآن والحديث.

5- ضرورة مراعاة مستويات الطلاب ومراحل نموهم اللغوي أثناء تدريس الأساليب الصحيحة والتطبيقات عليها. (35) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1992م، ص 20-21).

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة البحث الاختبار

دراسة ميدانية – الصف الثالث الثانوي

اختبار قدرات الطلاب في الإعراب للصف الثالث الثانوي

لقد أجرى الباحث دراسة ميدانية لاختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب. وقد اختار الباحث ثلاث مدارس ثانوية بمحلية الخرطوم كنموذج وهي:

1- مدرسة الشيخ مصطفى القرآنية الثانوية للبنين الصف الثاث.

2- مدرسة الشيخ مصطفى النموذجية الثانوية للبنين الصف الثالث.

3- مدرسة الخرطوم الجديدة النموذجية الثانوية للبنين الصف الثالث.

أولاً: مدرسة الشيخ مصطفى القرآنية. يناير 2015م

من خلال فحص نتيجة الاختبار تبين أنَّ الطلاب أحرزوا نسبة 87% من المجموع الكلي لفصل واحد وهو 38 طالباً.

وأنَّ أعلى درجة هي 22 من 25 لدرجة الاختبار وقد أحرزها ثلاثة طلاب فقط وأنَّ اعلى نسبة من الطلاب وهم 17 طالباً قد حصلوا على الدرجات من 16–20 ، و13 طالباً حصلوا على الدرجات من 11–15 وأدنى الدرجات كانت لخمسة طلاب فقط وهي 5–10.

ويلاحظ أنَّ نسبة النجاح عالية وهي 87% وهذا يرجع لمستوى الطلاب الاكاديمي وفروقاتهم الفردية. ويرجع هذا التفوق لأنَّهم صفوة طلاب مرحلة الأساس إذ إنَّهم قبلوا في المرحلة الثانوية بمجاميع عالية وقد حافظ البعض على هذا المستوى بدليل هذا الاختبار الذي أجرى لهم.

ثانياً: مدرسة الشيخ مصطفى النموذجية الثانوية للبنين يناير 2015م

تبين من نتيجة الاختبار أنَّ نسبة النجاح كانت 60,5% وعدد الطلاب لفصل واحد 38 طالباً. وأنَّ أعلى درجة كانت هي 25 من 25 لدرجة الاختبار وقد أحرزها طالبٌ واحدٌ فقط من مجموع 38 طالباً.

وأعلى نسبة من الطلاب وعددهم 14 طالباً قد حصلوا على الدرجات من 16–20 ، وأنَّ 9 طلاب حصلوا على الدرجات من 6–10 ، و7 طلاب حصلوا على الدرجات من 11–15.

وكانت أعلى الدرجات من 21–25 حصل عليها 4 طلاب فقط وأدناها من 1–5 وقد حصل عليها 4 طلاب فقط.

ثالثاً: مدرسة الخرطوم الجديدة النموذجية الثانوية للبنين يناير 2015م

تبين من نتيجة الاختبار للصف الثالث أنَّ نسبة النجاح كانت 53% لمجموع طلاب الفصل الواحد وعددهم 30 طالباً.

أعلى درجة كانت 20 من 25 لدرجة الاختبار لطالب واحد فقط.

أعلى درجة كانت من 16–20 وقد أحرزها 5 طلاب فقط وهذه أعلى نسبة نجاح.

وأدنى نسبة من 5–10 احرزها 13 طالباً فقط.

يلاحظ من خلال تحليل هذه النتيجة أنَّ أعلى نسبة للنجاح كانت لمدرسة الشيخ مصطفى القرآنية الثانوية 87% تليها مدرسة الشيخ مصطفى النموذجية الثانوية 60,5% وأخيراً مدرسة الخرطوم الجديدة النموذجية الثانوية 53%.

وفي الصفحات التالية جداول تكرارية وبيانية تبين النتيجة التي حصل عليها طلاب كل مدرسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نتيجة اختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب

تحليل الاختبار

أولاً: مدرسة الشيخ مصطفى القرآنية الثانوية للبنين يناير 2015م

- محلية الخرطوم
- عدد الطلاب الجالسين 38 طالباً.
- النجاح 33 ، الرسوب 5.
- نسبة النجاح: 87%. درجة الاختبار: 25 درجة

مدرَّج تكراري

الفئات	تكرار المفردات	عدد الطلاب
10-5	IIIII	5
15-11	IIII IIII III	13
20-16	IIII IIII IIII II	17
25-21	III	3
	المجموع	38

- أعلى درجة 21-25 أحرزها 5 طلاب.
- أدنى درجة 5-10 احرزها 3 طلاب.
- المدى 22-5 = 17
- المنوال 16-20 = 17
- المتوسط الحسابي = 13

مدرَّج بياني

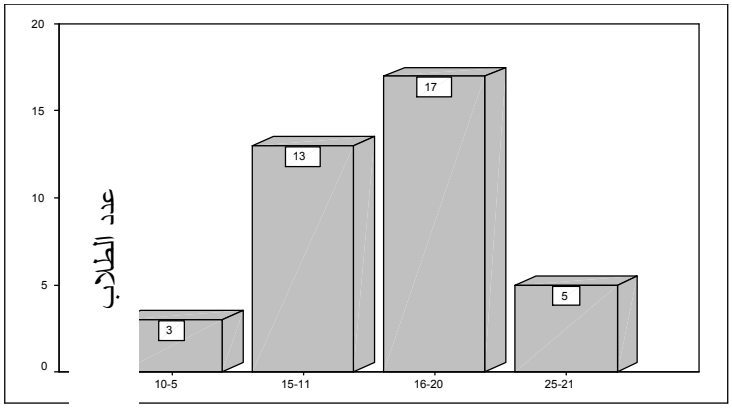

الدرجات ر 2015م

ثانياً: مدرسة الشيخ مصطفى الأمير

تحليل نتيجة الاختبار

- عدد الطلاب الجالسين 38 طلباً.
- النجاح: 23 طالباً. الرسوب: 15 طالباً.
- نسبة النجاح: 60,5%. درجة الاختبار: 25.

مدرَّج تكرار

الفئات	التكرار	عدد الطلاب
5-1	IIII	04
10-6	IIII IIII	09
15-11	IIII II	07
20-16	IIII IIII IIII	14
25-21	IIII	04
	المجموع	38

- أعلى درجة: 21-25 أحرزها 4 طلاب.
- أدنى درجة: 1-5 أحرزها 4 طلاب.
- المدى: 25-3 = 22.
- المنوال: 16-20 = 14.
- الوسط الحسابي: 13,6.

مدرَّج بياني

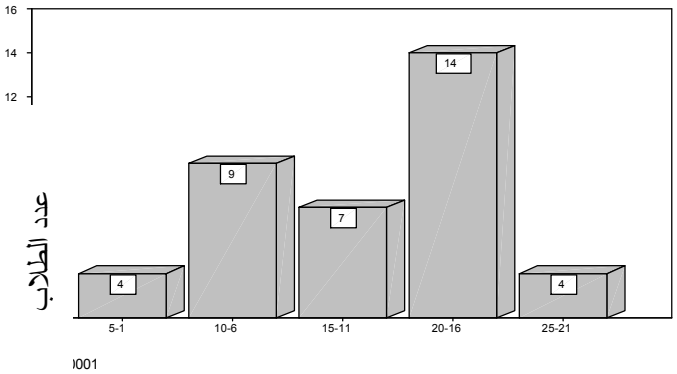

ثالثاً: مدرسة الخرطوم الجديدة النموذجية الثانوية للبنين يناير 2015م

تحليل نتيجة الاختبار الدرجات

مدرسة الخرطوم الجديدة الثانوية النموذجيه للبنين

- عدد الطلاب الجالسين: 30.
- النجاح: 16. الرسوب: 14
- نسبة النجاح: 53%. درجة الاختبار: 25.

مدرَّج تكراري

الفئات	التكرار	عدد الطلاب
10–5	𝍸 𝍸 IIII	13
15–11	𝍸 IIII	12
20–16	IIII	05
25–21	–	–
	المجموع	30

- أعلى درجة: 16–20 أحرزها 5 طلاب فقط.
- أدنى درجة: 5–10 أحرزها 13 طالباً.
- المدى: 20–4 = 16.
- المنوال: 50–10 = 13.
- الوسط الحسابي: 9.

مدرج بياني

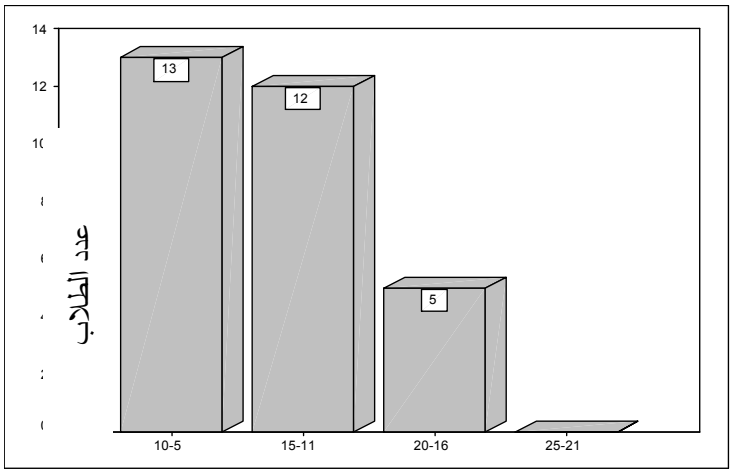

الدرجات

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب

محلية الخرطوم

الدراسة الميدانية

لقد أجرى الباحث دراسة ميدانية لاختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب.

وقد اختار الباحث مدرسة الشيخ مصطفى القرآنية النموذجية الثانوية للبنين كنموذج بمحلية الخرطوم ومن خلال فحص النتيجة تبين أنَّ الطلاب أحرزوا نسبة 87% من المجموع الكلي للفصل الواحد وهو 38 طالباً. ودرجة الاختبار هي 25 درجة أعلى درجة هي 22 من 25 درجة قد أحرزها ثلاثة طلاب فقط وأنَّ أعلى نسبة من الطلاب وهم 17 طالباً قد حصلوا على الدرجات من 16 – 20 و13 طالباً حصلوا على الدرجات من 11 – 15 وأدنى الدرجات كانت لخمسة طلاب فقط وهي من 5 – 10.

يلاحظ أنَّ نسبة النجاح هي 87% ويرجع هذا التفوق لأنَّ هؤلاء الطلاب هم صفوة طلاب مرحلة الأَساس إذ إنَّهم قبلوا في المرحلة الثانوية بنسب عالية في المجموع وقد حافظ البعض على هذا المستوى وخاصة في مادة اللغة العربية وعلى الأَخصِّ مادة النحو.

وفي الصفحة التالية جدول تكراري وبياني يبين النتيجة التي حصلوا عليها:

بسم الله الرحمن الرحيم

نتيجة اختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب يناير 2015م

مدرسة الشيخ مصطفى القرآنية النموذجية الثانوية للبنين

محلية الخرطوم

عدد الطلاب الجالسون: 38 طالباً

النجاح: 33

الرسوب: 05

نسبة النجاح: 87%

مدرج تكراري

الفئات	تكرار المفردات	عدد الطلاب
10–5	IIIII	05
15–11	III IIII IIII	13
20–16	II IIII IIII IIII	17
25–21	III	03
	المجموع	38

أعلى درجة: 21–25 أحرزها 5 طلاب

أدنى درجة: 5–10 أحرزها 17 طالباً

المدى: 22–5 = 17 أحرزها 3 طلاب

المنوال: 16–20 = 17

الوسط الحسابي = 13

شكل بياني

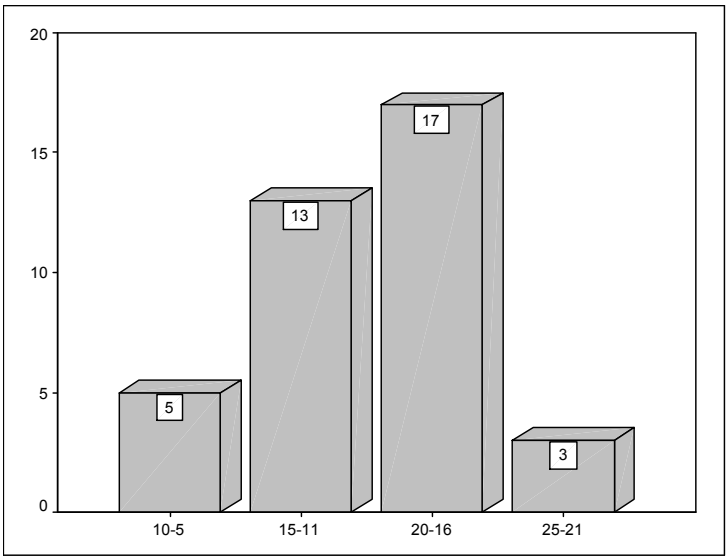

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية الخرطوم

وزارة التربية والتعليم

محلية الخرطوم

إدارة المرحلة الثانوية

المادة: اللغة العربية

فرع المادة: النحو والصرف

الدرجة
25

الموضوع: اختبار قدرات الطلاب في الإعراب

التاريخ: / /2014م-2015م الزمن: ساعة

المدرسة: ..... الصف الثالث: .....

الاسم: .....

أجب عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول:

سأل أحدُ العلماء ابنه –وكان نجيباً – أيَّ غايةٍ تطلب في حياتك؟ وأيَّ رجلٍ "من عظماء الرجال"تُريد أن تكون مثله؟ فأجابه: أحبُّ أن أكون مثلك.

فقال: ويحك يا بُنيَّ، ما أضعفَ همّتك ! عندما كنتُ في مثل سنّك قدرتُ لنفسي أن أكون كعلّي بن أبي طالب، فما زلتُ (أكدح وأجدُّ)، حتى بلغتُ المنزلة التي تراها، وبيني وبين عليٍّ ما تعلم من الفرق الشاسع، فهل يسرُّك أن يكون ما بيني وبينك من المدى ما بيني وبين عليٍّ؟

يا بُنيَّ: إذا أردتَ أن تصنع لنفسك غايةً فاختر أسمى الغايات وأبعدها، وأعمل بجدٍّ مجتازاً كلّ الصعاب، فإن قصُرت قدراتك عن الوصول لما تريد فستجد نفسك في مكانةٍ مُرضية.

أقرأ القطعة ثم أجب عما يأتي:

من النص السابق أجب عن الآتي:

أ/ 1- ما نوع المشتقات الآتية:

نجيباً ..... مُرضية ..... مجتاز .....

2- بيّن معنى حرفي الجر: عن ..... اللام .....

3- لم اقترن جواب (إذا) وجواب (إنْ) بالفاء

جواب إذا: .....

جواب إن: .....

4- ما الموقع الإعرابي لما بين القوسين:

"من عظماء الرجال" ..... "فمازلتُ أكدح وأجدُّ" .....

5- استخرج من القطعة السابقة:

صيغةَ تعجب ..... صيغ تفضيل .....

ب/ أضبط بالشكل ما تحته خط:

العلماء، تريد، أضعف، المنزلة، تصنع، واعمل، فستجد.

السؤال الثاني: أ/ أعرب ما تحته خط:

1- إن تتق الله يجعل لك مخرجاً

تتق ..... يجعل .....

2- لولا البعد ما تأخرت

البعدُ: .....

3- انتهت المسرحية ولّما يخرج الناس

يخرج: .....

4- احترم الناس يحترموك

يحترموك: .....

ب/ أعرب الكلمات الموضحة في الجمل الآتية:

1- الخطيب طلقٌ لسانه

إعراب: طلق ..... لسانهُ .....

2- ما مذمومٌ الكريُم

إعراب: مذمومٌ ..... الكريُم .....

3- أنا ظانٌّ السفَر شاقاً .

إعراب: السفَر ..... شاقاً .....

4- ما أجملَ الخريف!

إعراب: أجملَ ..... الخريف .....

5- نعم صديقاً الكتابُ.

إعراب: صديقاً ..... الكتابُ .....

وشكراً ،،

الباحث: فيصل البشرى سليمان المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية الخرطوم

وزارة التربية والتعليم

محلية الخرطوم

إدارة المرحلة الثانوية

المادة: اللغة العربية

فرع المادة: النحو والصرف

الموضوع: اختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب

التاريخ يناير 2015م

المدرسة: الشيخ مصطفى القرآنية الثانوية للبنين الصف الثالث

نتيجة الاختبار

رقم	الاسم	الدرجة من 25	رقم	الاسم	الدرجة من 25
-1	أبو بكر محمد العوض	16	-20	عبد الرحيم إبراهيم العطايا	13
-2	أحمد عبد الجبار شيخ إدريس	20	-21	عامر عمر علي بابكر	19
-3	أحمد الهادي البصير	14	-22	علم الهدى الصادق	19
-4	أحمد جعفر أحمد	18	-23	محمد عبد الفتاح محمد	17

-5	أواب محمد عوض السيد	22	-24	محمد الفاتح عثمان علي	14
-6	أنس محمد عبد الكافي	15	-25	محمود مصطفى محمود	13
-7	البشير محمد التوم	11	-26	محمد الفاتح عمر حمَّاد	09
-8	الريان موسى بدوي	13	-27	محمد كمال عبد الكريم	17
-9	النذير عبد اللطيف علي	20	-28	محمد الخاتم البخاري	17
-10	بابكر حياتي محمد عباس	22	-29	محمد أحمد الصديق	10
-11	بهاء الدين السيد آدم	19	-30	محمد مصطفى سعيد	16
-12	جعفر الإمام عبد الله	22	-31	معاذ عبد الله مصطفى	14
-13	حسام الدين حسين سالم	21	-32	مجتبى إبراهيم عبد الله	20
-14	خالد يحيى آدم علي	20	-33	مجتبى عبد الرحمن أحمد	21
-15	عبد الله فتح الرحمن	15	-34	مازن محمد حسن عبد الله	11
-16	عبد الرحيم إبراهيم عبد الرحيم	19	-35	مكين الشيخ محمد توم	15
-17	عبد الرحمن عباس عمران	05	-36	عفيف رحمة يوسف	13
-18	عماد حيدر حسن الأمين	13	-37	مهتدي سليمان عمر	16
-19	علي أحمد محمد حامد	17	-38	فارس سراج الدين منصور	19

العدد: 38 النجاح: 33

الجلوس: 38 الرسوب: 05

الغياب: - نسبة النجاح: 87%

أعلى درجة: 22 من 25 أدنى درجة: 5 من 25.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية الخرطوم

وزارة التربية والتعليم

محلية الخرطوم

إدارة المرحلة الثانوية

المادة: اللغة العربية

فرع المادة: النحو والصرف

الموضوع: اختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب

التاريخ يناير 2015م

المدرسة: الشيخ مصطفى الأمين النموذجية الثانوية للبنين الصف الثالث

نتيجة الاختبار

رقم	الاسم	الدرجة من 25	رقم	الاسم	الدرجة من 25
1-	أبو بكر أحمد محمد خير	19	20-	علي عبد الماجد محمد	03
2-	أحمد أنور البلة	09	21-	محمد جمال	20
3-	أحمد حسن محمد ضرار	01	22-	محمد المزمل عبد الهادي	13
4-	أحمد عبد الرحيم	06	23-	محمد المعتصم الصادق	08
5-	أحمد حيدر الهادي	10	24-	محمد عبد العظيم خلف الله	16
6-	أحمد سعيد أحمد	19	25-	محمد فيصل	13
7-	أحمد معاوية أحمد	16	26-	محمد أبكر إسماعيل	03
8-	أحمد محمد أحمد النعمة	16	27-	محمد حسين	06
9-	أحمد إبراهيم الطاهر	23	28-	محمد عبد الحفيظ حمد النيل	19
10-	أحمد عصام الدين درار	16	29-	محمد بابكر الضو	06
11-	أحمد السيد محمد مصطفى	25	30-	محمد الحاج عماد	22
12-	أحمد العاصم محمد يوسف	19	31-	محمد علي محمد عوض	11
13-	أسامة عصام سيِّد	17	32-	محمد عبد المنعم عبد اللطيف	20
14-	إيهاب التاج أحمد	18	33-	مجتبى إبراهيم	10
15-	باسل مأمون محمد زين	22	34-	منذر يوسف	08
16-	باس محمد إبراهيم	03	35-	مهنَّد نجم الدين	13
17-	صلاح الدين خالد حسن	18	36-	محمد أحمد عادل	13
18-	عادل إبراهيم	11	37-	فضل الله عبد الكريم	20
19-	عمرو المبارك نور الدائم	14	38-	يس محمد يس	08

العدد: 38 النجاح: 23

الجلوس: 38 الرسوب: 15

الغياب: - نسبة النجاح: 60,5%

أعلى درجة: 25 من 25 أدنى درجة: 1 من 25.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية الخرطوم

وزارة التربية والتعليم

محلية الخرطوم

إدارة المرحلة الثانوية

المادة: اللغة العربية

فرع المادة: النحو والصرف

الموضوع: اختبار قدرات طلاب الصف الثالث الثانوي في الإعراب

التاريخ يناير 2015م

المدرسة: الخرطوم الجديدة الثانوية النموذجية للبنين الصف الثالث

نتيجة الاختبار

رقم	الاسم	الدرجة من 25	رقم	الاسم	الدرجة من 25
1-	أحمد محمد عبد الوهاب	09	16-	محمد عبد الله محمد حامد	09
2-	أحمد محجوب عثمان	13	17-	مصطفى محمد نور الهدى	06
3-	أشرف قمر الدولة	13	18-	معاذ ناجي عابدين	14
4-	أبو حماد حميدة	06	19-	محمد عادل يوسف	17
5-	إبراهيم أبو القاسم	09	20-	محمد صديق الطيب	16
6-	أبو بكر الصديق	06	21-	مصعب محمد البلة	13
7-	إبراهيم أحمد إبراهيم	13	22-	محمد إبراهيم العطا	13
8-	الزبير أبوحجل الزبير	17	23-	مبشر عادل عبد الله	15
9-	الأمين فوزي الأمين	13	24-	صلاح الدين الهادي	07
10-	باسل عادل محجوب	07	25-	علي الصديق المكي	13
11-	بطران فضل محمد	10	26-	عباس السر الصديق	13
12-	تيسير الفاتح التلب	04	27-	عبد الناصر إبراهيم حسن	07
13-	محمد محمد عمر	06	28-	مجتبى عبد الله أحمد	20
14-	محمد الحسن عمار	05	29-	عباس حسن محمد	13
15-	محمد عوض محمد	09	30-	عمر عادل عيسى	13

العدد: 30 النجاح: 16

الجلوس: 30 الرسوب: 14

الغياب: - نسبة النجاح: 53%.

أعلى درجة: 20 من 25 أدنى درجة: 4 من 25

نتائج الدِّراسة:

1-إهمال المعلِّم للحركات الإعرابيَّة أثناء الدَّرس يسهم في تدني مستوى الطُّلاب في الإعراب.

2-ضعف الطُّلاَّب في مادَّة الإعراب.

3-محتوى مقرَّر مادَّة النَّحو لا يراعي الفروق الفرديَّة بين الطُّلاَّب.

4-لا يشتمل محتوى مقرَّر مادَّة النَّحو للصَّفِّ الثَّالث الثَّانوي على تدريبات إضافيَّة للتَّدريب على الإعراب.

5- المقرَّر يفتقر إلى التَّدرُّج من السَّهل إلى الصَّعب.

6-محتوى مقرَّر النَّحو والصَّرف لا يراعي خلفيات الطُّلاب اللُّغويَّة والنَّحويَّة.

التَّوصيات:

1- أن تُصمَّم الآلة الدِّراسية مع الشَّكل الإعرابيِّ حيث يُنمِّي في الدَّارس الحسَّ اللُّغويَّ ويألف هذه الظَّاهرة عند سماعها بأذنيه والنُّطق بها صوتاً ويعتاد بصره على أشكال هذه العلامة.

2-أن يُبدأ بتعليم النَّشيء تعلُّم العربيَّة بالقرآن الكريم تجويداً وترتيلاً وأداءً سليماً وحفظاً كي يُساعَد ذلك على تجويد الأداء النُّطقي له.

المصادر:

1- القرآن الكريم.

2- الحديث الشريف.

المراجع:

1- د/ جميل علوش، 1988م، الإعراب النموذجي بين النظرية والتطبيق، مطبعة الشرق الأوسط، القاهرة، ص 7-8.

2- الخليل، 1968م، معجم العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، ت 175هـ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، القاهرة، ص 128-129.

3- ابن منظور، 1968م، لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري ت 711هـ، ج2، دار بيروت للطباعة والنشر ودار صادر للطباعة والنشر، ص 88-89.

4- الأشموني، 1966م، علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين، شرح محمد محي الدين عبد الحميد على ألفية ابن مالك، ج1، دار المعارف، القاهرة، ص 39-40.

5- الزبيدي، 1994م، تاج العروس من جواهر القاموس لمحب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسين الزبيدي، ت 379هـ، دراسة وتحقيق علي شير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، ص 34113-34114.

6- الزجَّاج، 1406هـ، الإيضاح في علل النحو لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق، ت 337هـ، تحقيق مازن المبارك، ط5، دار النفائس، بيروت، ص72-91.

7- ابن جنى، 1952م، الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جنى الموصلي، ت 392هـ، ج1، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ص 35-36.

8- ابن يعيش، 1968م، شرح المفصَّل لموفق الدين بن علي بن يعيش، ت 643هـ، ج1، عالم الكتب، بيروت، ص 72-73.

9- محمد إبراهيم عبادة، 1980م، عصور الاحتجاج في النحو، ج1، دار المعارف، القاهرة، ص 69-70.

10- عباس حسن، 1965م، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ص 74-75.

11- الزبيدي، 1984م، طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الأندلسي، ت 379هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، ص 76-77.

12- ابن فارس، 1965م، الصاحبي في فقه اللغة العربية، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، ت 395هـ، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي، القاهرة، ص 76-77.

13- أبو البقاء العكبري، 1970م، مسائل خلافية في النحو العربي، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين البغدادي، ت 616هـ، تحقيق محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث، ط2، دمشق، ص 42-43.

14- ابن سلام، 1970م، طبقات فحول الشعراء، لمحمد الجمحي، ت 231هـ، تحقيق محمود شاكر، ط1، دار المدني، جدة، ص 12-13.

15- جلال الدين السيوطي، 1984م، الأشباه والنظائر في النحو، لأبي عبد الرحمن بن أبي بكر، ت 911هـ، تحقيق عبد العال سالم مكر، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص 88-90.

16- مازن المبارك، 1970م، نحو وعي لغوي، دار العلم للملايين، بيروت، ص 152-153.

17- سيبويه، 1988م، الكتاب، لعمرو بن بشر بن قنبر، ت 180هـ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، ص 13-14.

18- حسن عون، 1951م، اللغة والنحو، دراسات تاريخية تحليلية مقارنة، دار نشر الثقافة، الاسكندرية، ص 35-36.

19- كامل محمود الديلمي، 1980م، أخطاء الطلبة النحوية في المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة بغداد، ص 40-41.

20- شعبان عوض، 1989م، النحو العربي ومناهج التأليف والتحليل، منشورات جامعة قاريوس، بنغازي، ليبيا، ص 12-13.

21- الجاحظ، 1998م، البيان والتبيين، لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ، ت 255هـ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 71-72.

22- ابو البركات الأنباري، 1967م، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري، ت 577هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار مكتبة الهلال، ص 11-12.

23- السيرافي، 1985م، أخبار النحويين العصريين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله البغدادي، ت 368هـ، تحقيق د. محمد إبراهيم البنا، ط1، دار الاعتصام، القاهرة، ص 35-36.

24- القفطي، 1950م، أنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، ت 624هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 1-16.

25- أبو الطيب اللغوي، 1955م، مراتب النحويين، لعبد الواحد بن علي الحلبي، ت 351هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ص 22-23.

26- ابن الأنباري، 1966م، ايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة مجمع اللغة العربية، دمشق، ص 51-52.

27- مهدي المخزومي، 1986م، مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة العربية والنحو، المكتبة العصرية، بيروت، ص 18-20.

28- محمد الصالح، 1981م، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ص 122-123.

29- عبد المجيد عابدين، 1970م، المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ص 34-35.

30- ابن كثير، 1416هـ، فضائل القرآن، للإمام الحافظ ابي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، ت 774هـ، تحقيق أبو اسحاق الجوين الأَثري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط4، ص 92-93.

31- الزمخشري، 1415هـ، الفائق في غريب الحديث (ل، ن، ح)، لأبي القاسم محمود بن عمر بن بن محمد بن عمر الخوارزمي، ت 538هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البحاوي، دار المعرفة، بيروت، ص 81-82.

32- ابن النحاس، 1397هـ، إعراب القرآن، لابي جعفر النحاس أحمد بن إسماعيل، ت 336هـ، ج1، تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد، ص 40-41.

33- د/ عبد علي حسين، 2008م، أصول إعراب اللغة العربية، دار دجلة، عمان، الأردن، ص 6-95.

34- زكريا اسماعيل أبو الضيعات، 1990م، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، ص 36-37.

35- المجلات: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1992م، (علاج الضعف في استخدام القواعد النحوية) مجلة التربية المستمرة العدد الخامس، السنة الثالثة، القاهرة، ص 20-21.